

الدرس 6 من شرح المحكم للداني من منتصف الخبر 7 إلى: منتصف الخبر 8 نقط المدينة والأندلس

بشير الحميري

اشفي الاكرم لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وامام المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. نحن مع الدرس - [00:00:00](#)

السادس من شروح كتاب المحكم في نقد المصاحف للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمه الله تعالى يوم السبت الرابع من ربيع الاول لعام واربعمائة وثمانية وثلاثين الموافق للثالث من ديسمبر - [00:00:32](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وكل من والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لمشايخه ولوالديه ولجميع الحاضرين والسامعين ولسائر المسلمين. اللهم امين. اما بعد - [00:00:51](#)

قال المصنف رحمننا الله واياه ونفعنا بعلومه في كتابه المحكم وقال ابو الحسن بن كيسان قال محمد بن يزيد الشكل الذي في الكتب من عمل الخليل وهو مأخوذ من سور الحروف فالضمة - [00:01:11](#)

واو صغيرة واو صغيرة الصورة في اعلى الحرف لان لا تلتبس بالواو المكتوبة. والكسرة ياء تحت الحرف والفتحة الف مفتوحة فوق الحرف هذا امر تعرفونه وهو الذي به الكتب الان - [00:01:26](#)

ابو الحسن محمد ابن احمد اسمه متوفى سنة مئتين اه يروي عن اه مبرد مبرد هو المبرد لقبه احد شيوخه بذلك انه يعني اخذه من انه اجاباته كانت شافية اه قال المبرد ثم درج الناس على ان يقولوا المبرد - [00:01:46](#)

ومثله المسيب والمسيب سعيد مع قوله شيب الله من سيب ابيه محمد ابن يزيد هذا المبرد توفي مئتين وستة وثمانين هجرية قلنا صاحب كتاب الكامل مشهور بهذا الكتاب يقول ان الحركات او الشكل الذي في الكتب - [00:02:24](#)

هذا من عمل الخليل ابن احمد نقول نعم لذلك هذا لم يدخل المصاحف الا في وقت متأخر اللي هو الفتحة الف مبطوحة صغيرة الواو نفس القضية واو صغيرة الصورة تحت الحرف - [00:02:47](#)

وقلنا كانت ياء يعني رجلها تحتها انت تعرف لما تكون الياء رجلها تحتها رأسها يكون صغير كبير لما يكون صغير وتركه فاستثقلوه ان يجلس يعمل كذا فبدأ يعمل كذا فقط - [00:03:06](#)

درج الناس بعد ذلك على ان الكسر ايضا هي الخط الصغير الذي تحت الحرف وهل يكون بمداد نفس مداد الكلمة المداد في قوة المداد لا بأس وبعضهم قد يجعله باهتا قليلا - [00:03:27](#)

ولما يكون باهت قليل يكون مثل الخلفية للكلمة وهو اجمل هو ليس من ذات الكلمة هذا متغير دخيل على الكلمة هذه فنيات في الخطوط الحاصل انه ذكر هنا ان المبرد يحكي عن الخط الذي او الشكل الذي يجري في كتب النحاة - [00:03:47](#)

بهذا الشكل هو من عمل الخليل ابن احمد وانه خلاف النقط الذي يجري في المصاحف قلنا في ذاك الزمن يا اخوتي لا خلاف بينهم مطلقا بان تقتل المصاحف انما هو بالدوائر الحمراء - [00:04:10](#)

ما دخل اي شيه اخر اللهم الا ان تلون الدائرة بشيه اخر او اجعل خط الخط كانوا يعرفونه سيأتي كلام الامام رضوان الله عليه في معنى الخط على الحرف. نعم يا شيخ - [00:04:26](#)

الله اليكم قال رحمه الله وقال ابو حاتم سهل بن محمد اصل النقد لعبدالله بن ابي اسحاق الحضرمي معلم ابي عمرو بن العلاء اخذه

الناس عنه قال ويقال اول من نقت المصاحف نصر بن عاصم الليثي - [00:04:41](#)

قال والنقت لاهل البصرة اخذه الناس كلهم عنهم حتى اهل المدينة وكانوا يمقتون على غير هذا النقد فتركوه ونقطوا نقت اهل البصرة. نعم هذا كلام اخر الان يرويهِ او يذكره الامام الداني رضوان الله عليه تعليقا عن ابي حاتم - [00:05:02](#)

ابن محمد السجستاني المتوفى سنة ميتين وخمسة وخمسين هجرية الامام ابو حاتم هو شيخ المبرد او المبرد يقول اصل النقد لعبدالله بن ابي اسحاق الحضرمي لابي اسحاق حضرمي هذا تلميذ يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم - [00:05:23](#)

ان يقال انه اه النقت له ما هو قد قبل ذلك قالوا ان النقت لمن ليحيى ابن يعمر ونصر ابن عاصم وقبل ذلك قالوا ان النقت لمن لشيخهما ابي الاسود - [00:05:54](#)

ففي بعض الاحيان لما يجي التلميذ بعد ذلك ويشتهر التلميذ وينتشر كلامه كذا ينسب اليه بينما هو في الحقيقة ليس اليه والى شيخه لكن النسبة تكون نسبة اخذ نسبة اخذ وليس نسبة ابتداء - [00:06:08](#)

واختراع طيب هذا بالنسبة اه عبد الله بن ابي اسحاق هذا متوفى سنة مئة وسبعطش هجرية وهو جد يعقوب الحضرمي المقرئ وجد يعقوب حضرمي المقرئ قلنا هو تلميذ يحيى ابن يعمر وتلميذ نصر ابن عاصم ايضا هو تلميذهم الاثنيين - [00:06:24](#)

وهذا كان عبد الله بن ابي اسحاق امام في النحو وكان يتعنق الفرزدق تعرفون الفرزدق الشاعر ما احد يعني يلعب مع الثعبان احد يلعب مع ثعابين مشكلة لا تلعب معاه لانه ما - [00:06:47](#)

يعني رأي يرزق الله لسان حاد يجيب بيته ولذلك هجاه لقوله فلو كان عبد الله مولى نجوته ولكن عبد الله مولى الموالي هذا صحيح ومولى لال الحضرمي عبد الله هذا عبد الله بن ابي اسحاق زيد ابن الحارث - [00:07:10](#)

لال الحضرمي والحضرمي حلفاء في آآ بني عبد شمس والحليف عند العرب مثل المولى لانه مين اللي يطلب الحلف؟ يطلب الحلف الضعيف اللي ما عنده قبيلة تحميه فهو مثل الموالي وان كان ليس في حكم الموالي لانه احتمال ان يكون قد تغرب عن - [00:07:31](#)

قبيلته وجا عند قبيلة اخرى وطلب منهم فهو في حكمه وهو قال فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى الموالي. وهذا يدل على ان الشعراء يعني سيئين اذا ارادوا ان - [00:07:54](#)

انتقموا من انسان ومثله ايضا قول المتنبي ابنك يغلى غنيا يا نصف اعمى الاعور هو وهو بيقول له اي ابنك يغلق يا نصف اعمى وان تفخر فيا نصف البصير يعاديننا لان - [00:08:08](#)

خير ركن يكرهنا لان غير عوري فلو كنت امرؤا يهجي هجونا ولكن ضاق عن مسيري تعرف الفطر ايش هو الشبري ايش هو ايش الشبر الشبر من من طرف الابهاء من طرف الابهام الى طرف - [00:08:32](#)

هذا شبر والفطر الفطر من طرف الابهام الى طرف السبابه هذا فطر تقدر تمشي في الفطر لانه قال لك يعمل لك واحد نقطة هنا ونقطة هنا قال امشي هنا تقدر تمشي - [00:08:54](#)

صغير يقول له اه ولكن ضاق فطر عن مسيري يعني ما ما ينفع الشعراء لا احد يتعرض لها وخاصة اذا لم يتقوا الله قد ذكرهم يتبعهم الغاؤون فتعرض له كان ينقده هو نحوي - [00:09:09](#)

وعلمه يدفعه الى ان يخطئ من يخالف فلما كان يخطئهم يعني البعض يستحي ويسكت لانه مقرئ وصاحب قرآن والبعض كان متجراً مثل الفرزدق كان متجرع فالحاصل انه ذكر انه النقت هذا اصل النقد قال لعبدالله - [00:09:25](#)

ابن ابي اسحاق الحضرمي ثم ذكر بعد ذلك انه يقال اول من نقت المصاحف نصر بن عاصم اللي اخذناه اولاً وقلنا ان النقد المنسوب لنصر ابن عاصم ايش هو نقد الايش - [00:09:45](#)

اعجاب يعني اعجاب الحروف جيم حاء هكذا وقال والنقت لاهل البصرة هذا جملة اخرى منسوبة لابي حاتم. يقول يعني هذا النقد يعني معظم العلماء الذين ذكرناهم يا اخوتي سابقا في الدرس الماظمي وهذا الدرس - [00:10:00](#)

كله يعني جلهم واغلبهم بصريون فكان منشأ النقد البصري ولذلك قال ابو حاتم في اخر خبره والنقت لاهل البصرة اخذه الناس اخذه الناس كلهم عنهم حتى اهل المدينة وكانوا يمقتون على غير هذا النقد - [00:10:21](#)

هذا يدل على انه الحاجة الى نقط الكلمة لمعرفة وجه الاعراب فيها حاجة ملحة وان كل بلد اجتهد في ذلك ووضع له مصطلح نقد يدل عليه هذا الكلام انه كيف قال وكانوا ينقطن على غير هذا النقد - [00:10:42](#)

قال فتركوه ونقطنوا نقط اهل البصرة يعني كيف؟ يعني كان كل مصر كل مصر له نقد خاص به وسيأتي معنا انه ليس اهل المدينة فقط الذي كان لهم نقد خاص اهل مكة ايضا كان لهم نقد خاص وسيذكر الامام مثال الامام الدني سيذكر مثال في الكتاب -

[00:11:05](#)

اهل مكة المخالف للسائل ثم قال ان آآ الناس تركوا نقضهم واخذوا بنقط اهل البصرة لماذا؟ ربما لانهم رأوا ان نقط اهل البصرة اشد قياسا ووافق للعقل فاخذوه لانه سهل التعلم والادراك. يعني يدركه الانسان - [00:11:27](#)

سريعا هذا بعكس علم العدد لو ربطنا بين علم العدد علم النقد في هذه المسألة نجد علم العدد كان عكس هذا كيف علم العدد كان الاقدمون يعدون بعدد واحد في كل الامصار او في جل الامصار - [00:11:47](#)

وهو عدد المدني الاول وعدد المدني الأول والدليل عليه ما ذكره ابن مهران في كتابه المبسوط العشر ذكر مثل هذا ان المدني الاول هذا العدد القديم كان يعد به المشيخة القدماء - [00:12:08](#)

ولما ذكروا عن اهل الكوفة ذكروا انهم يروون العدد المدني الاول صح ولا لا؟ لو انكم تذكرون ولو قليلا مما اخذنا في العدد انهم يذكرون ان المدني الاول يسند الى - [00:12:29](#)

الكوفة يسند الى اه يعني يسنده اهل الكوفة الى المدينة بغير تعيين احد العدد المدني الاول والله اعلم كان عدد المتقدمين جدا فكان يعد به في غالب انصار المسلمين. ثم بعد ذلك - [00:12:42](#)

تركوا ذلك العدد الى عددهم الخاص بهم الذي نقلوه او نقله اليهم المقرؤون الذين يقرؤونهم في مقرئين في كل الامصار. واصبح هذا المقرئ ينقل العدد الذي كان يقرأ به. او قرأ به على مشايخه - [00:12:58](#)

فاذا لاحظت ان النقط النقد كانوا كل واحد وله نقد مختلف ثم رجعوا كلهم الى نقط اهل البصرة. العدد كانوا كلهم يعدون على عدد الاول ثم تركوا المدن الاول وانتقل كل مصر الى عدد مقرئه. نعم يا شيخ - [00:13:16](#)

ما فهمت ايوه نعم وتركوا النقد الخاص بهم لا لا لا تعني ابدا لا دخلا للرواية في هذا لا دخلا للرواية القراءة ما لها دخل في مثل هذا القراءة تظل على قراءتهم هم - [00:13:43](#)

لكن لما يجي ينقض سينقض على قراءة على نقط اهل البصرة الذين اخذوا منهم الامام الداني سيذكر لنا مثال فيه نوع من اشكال نوع اشكال وهو اهل المدينة حجازيون والحجازيون في الهمز يغيرونه - [00:14:05](#)

صح ولا لا بشتى انواع التغيير التسهيل الابدال النقل انواع التغيير يغيرون الهمز ويقول ان الداني سيأتي لنا ينقل خبر انه وجد كذا كذا ولعله قريب الخبر ليس ليس بعيد هذا هو سيأتي بعد هذا. فيذلك هذا على انهم فعلا اخذوا نقض اهل البصرة - [00:14:26](#)

حتى لو كان في بعض الاحيان قد يخالف الذي يقرأون به ثم يأتي الجيل الذي الذي بعد ذلك فيتنبه الى انه هذا لا نقص فيه لانه لا لا حركة فيه - [00:14:49](#)

ويسقطه يبدا يتشذب المسألة تبدأ تتطور المسألة وتتحسن. اذا لما اخذوا نقطة اهل البصرة اخذوه كله ثم كل مصر بدأ ينظر في كيفية الرواية التي عنده وبدأ يشذب اه النقد - [00:15:00](#)

الذي اخذ اصله عن اهل البصرة فيصير نقط نوعا ما خاص به موافق مع قراءته التي يقرأ بها. هذا مجمل عبارة وكانوا على غير هذا النقط فتركوه ونقطنوا نقط اهل البصرة وهذا تقدم معناه انه النقد - [00:15:17](#)

منسوب لاهل البصرة هم الذين ابدعوه وان كنا قد ذكرنا ان مفهوم هذه العبارة ان لكل بلد نقد خاص به كان لهم نقد ايضا لماذا لم ينقل ولماذا لم يشتهر ولماذا الله اعلم - [00:15:35](#)

لم يتكلم عنها الامام الداني مع انه سيشير كما اخبرتكم بعد قليل الى بعض اهل مكة وسينص على انه مخالف لنقطة اهل البصرة. واصل يا شيخ الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:15:53](#)

قال ابو عمرو هذا الذي قاله ابو حاتم من ان اهل المدينة اخذوا النقط عن اهل البصرة صحيح. وذلك ان احمد بن وان احمد ابن عمر القاضي حدثنا قال حدثنا محمد بن احمد بن منير. قال حدثنا عبدالله بن عيسى. قال حدثنا قالون. قال في مصحف - [00:16:12](#) المدينة السوء الا بهمزتين في الكتاب يعني نقطها. الا ترى ان اهل المدينة لا يجمعون بين همزتين بل قد كان بعضهم وهو ابو جعفر يزيد ابن القعقاع القارئ يسهلها مع - [00:16:34](#)

وهي لغة قريش. فدل ما استعملوه في نقد في نقد مصاحفهم من تحقيقهما واثباتهما مع بالسفرة التي جعلوها لنقط الهمز المحقق خلافا لقراءة ائمتهم. ومذهب ومذهب سلفهم على انهم اخذوا ذلك عن غيرهم وانهم اتبعوا في ذلك اهل البصرة. اذ كانوا مبتدئين بالنقد والسابقين اليه كما تقدم - [00:16:51](#)

ذلك في الاخبار الواردة عن السلف نعم هذي الجملة تأييد لجملة الامام ابي حاتم الامام الداني يوافق ابا حاتم على قوله في ان اصل النقد من البصرة ويوافقه على الحيثية الاخرى ان كان لاهل المدينة نقط فتركوه ونقطوا بنقط اهل البصرة مع ان نقط اهل البصرة - [00:17:17](#)

يخالف روايتهم وذكر على ذلك قول الله سبحانه وتعالى ان النفس لامارة بالسوء الا اهل المدينة كيف يقرأونها بتحقيق الاولى ولا بتحقيق الثانية التحقيق الاولى لانها الاخيرة وليست المبتدأ بها. والثانية - [00:17:43](#) تسهيلها الا ذكر الامام الداني ان ابا جعفر يزيد ابن القعقاع سهل الاثنتين صح كذا ولا في خطأ ان افهم هذا خلاص نحن انتهينا من الرواية الان اتينا لكلام ابي عمرو ابو عمرو يقول ابو يزيد - [00:18:06](#)

ابو جعفر يزيد ابن القعقاع سهل لاثنتين بسوي الله راحت الاثنتين الاخيرة مع انه المبتدأ بها عند اهل الحجاز قلنا الاظهار. المبتدأ بها اذا ابتدأ بها عند اهل الحجاز يظهرون. ولذلك لو ان احدا وقف على - [00:18:30](#) السوق وابتدأ بالا ماذا سيفعل سيحققها حتى لو كانت مسهلة في مذهبه لانه في الابتداء غير الابتداء يختلف طيب يا شيخ ايوه نعم والامام يحكي انه حكم خاص ولذلك لم ينسبه - [00:18:50](#)

احد القراء لم ينسب لاحد طيب نعم قلنا انه آآ النقد الذي في المدينة او الذي وجد في مصحف اهل المدينة على الاسناد الذي ذكره الداني عن شيوخه الى قالون - [00:19:11](#)

انه منقوت في مصحف اهل المدينة بنقطتين عند السوء ونقطة عند الا وذكر انه نقض ايش؟ ايش لون النقط هذا اصفر هل يوجد النقد الاصفر في المصاحف القديمة؟ نعم يوجد. حقيقة عندنا مثال - [00:19:35](#)

ما ترونه في اللوحة امامكم وهي من مصحف الرياض وهي من مصحف الرياض هذه اه انظر الان انه النقد الاصفر هذا يقول للهمزات النقد الاصفر للهمزات هذا واضح واصلحو ذلك - [00:19:55](#)

هذه نقطة ايه صفراء اتت فوق الف فوق العلف قلنا تكون دائما الجهة الفوقية للفتح ثم لو مشيت بعدها فإي همزة مكسورة نقط تحتها بالصفرة نقطة فان الله غفور رحيم ان ان الذين كفروا - [00:20:25](#)

ولو لاحظت تحت كفروا اولئك ناخذ تنويع الحركات مضمومة فنقط نقطة صفراء امام الف بعد الف في وسطها مقابل لوسطها ليس مقابل لرأسها ولا مقابل لاسفلها لانه لو قابل رأسها او قابل اسفلها سيكون ان قابل رأسها سيكون فتحة وان قابل اسفلها سيكون - [00:20:46](#)

نقول انما جعلها مقابلة ولم يجعلها تحت وفوق لتضايق السطر عن ان ينقض كما يريد وخوف الاشتباه بان تأخذ بان يأخذ السطر الثاني نقاط السطر الذي فوقه وهكذا كل من ناصرين اللي هي علامة العشر تراها ناصرين علامة العشر الزخرفة الكبيرة - [00:21:09](#) الزهرة هذه انظر اللي تحتها من شئ ما ترى ترى الياء منون همز منون شئ فاما فعل؟ فعل نقطتين صفراوين تحت الياء علامة على التنوين المكسور علامة على التنوين المكسور في من شئ - [00:21:32](#)

طيب آآ فاتوا نفس القضية نقطها واسرائيل كما ترى سقطها طيب لو جينا على اسرائيل ترون اين اسرائيل يا اخوتي تحت شئ تحت شئ على يمينها قليلا نقطها بنقطة تحت الف صفراء دلالة على الكسر - [00:21:56](#)

ثم نقط نقطة اخرى صفراء اين تحت سنة الياء يصير ايش المحذوف من الكلمة؟ من اسرائيل طيب آركز طيب انا انتبه معي هنا اسرائيل هكذا رسمت في المصاحف هكذا رسمت المصاحف - [00:22:17](#)

مع ان اكثر الاهل الائمة يقولون ان الالف محذوفة فتكتب هكذا نتكلم عن هذا هذا سين اكتبه فقط طيب اذا هم متفقون على حذف صورة الهمزة متفقون على حذف صورة الهمزة متفقون. تمام يا اخوة؟ مختلفون في الالف - [00:23:01](#)

بين اثباتها وحذفها ومعظم المصاحف القديمة على الحذف بل جل المصاحف بل اغلب المصاحف القديمة على الحذف هكذا. الف سين راء ياء لام الغريب ان المصحف هنا لما نقطها النقطة هنا تحت هذه السنة - [00:23:32](#)

وعمل نقطة هنا تحت الالف فهذه كسرة وهذه كسرة ماذا تنبؤك او ماذا ينبئك هذا النقد؟ ايش المحذوف في الكلمة عنده ليست سورة الهمزة اذا المحذوف عنده ايش الياء طيب لو جينا نكتب هذا المصحف بالكتاب الحديثة كيف سنكتبه - [00:23:55](#)

نكتبها هكذا هذه نقطة وبعدين وبعدين هذه الهمزة هنا الف خنجرية هنا مذهب غريب انه يحذف الياء. ليش انه له هنا حرف عصري من يعني حرف عصلي منطوق في العادة - [00:24:19](#)

والله حرف مد برضو اذا له وجه في الحذف هم هنا دائما ينصون على ان المحذوف هو ايش سورة الهمزة ولذلك تجدهم ينقطنون هذا بنقطين على اساس انه ياء. ينقطنون هذه السنة - [00:24:50](#)

المصحف هنا يقول لا السن هذه هي الهمزة والياء التي بعدها هي المحذوفة فلما قالوا لو اردنا ان نكتبها سنكتبها هكذا انت تفهم الان ان النقد يؤثر على الرسم ولا لا يؤثر على الرسم - [00:25:07](#)

مئة مئة النقد والظبط يؤثر على الرسم مئة مئة قل كلمة يعني ولا يأتي لاولو الفضل الجمهور قرأها يعني مين اللي قرأها يتألم واحد ابو جعفر فقط قرأ يتألى هل في احتمال - [00:25:24](#)

من يتحد الرسمان يعني لو كانت مرسومة في المصاحف هكذا هذا الرسم لا يحتمل قراءة ابي جعفر الا يتمحل تعرف يعني ايش تمحل يعني بعك و تكلف شديد شديد جدا ليه - [00:25:55](#)

لانه حتقول ان الالف هذي زائدة وتعمل لها الدائرة المستطيلة انها زائدة وبعدين يتألى وبعدين تعمل مثلا هي هكذا يعتلي ستعمل فوق هذي دائرة انها زائدة وبعدين وبعدين يا آيا آيا تاء وبعدين هذا تاء - [00:26:15](#)

وبعدين تقول ان في هنا الف بالهمز محذوفة شفت كيف ايش ايش العجين هذا ده شيء لا تظهر له ملامح صعب جدا الغريب يا اخوتي ان ائمة الراسم الذين رجعت اليهم في المعجم لم يتكلموا عن الكلمة - [00:26:41](#)

الا واحدا الا واحدة اداة واحدة وهو ابن ابي عمر الاندر بصاحب الايضاح ايش قال؟ هل هي مرسومة بغير الف هذي تحتتمل القراءتين. ولذلك هو عقب عليها فقال وهي تحتتمل القراءتين - [00:27:06](#)

لانه ان قلت يعتلي حتعمل كذا خلاص انتهى هذه وان قلت يتألى ستعمل بالظبط هكذا انتهت الامر. ارأيت ان الظبط هو الذي ذلك على القراءتين اذا الظبط مؤثر بالظبط في بعض الاحيان يؤثر يعني يعطيك كلمة اخرى غير الكلمة التي تريدها. فحكم الرسم هنا غير حكم الرسم هنا وان كان المحذوف هي الف. لكن - [00:27:33](#)

شوف الالف اللي قبل وهنا المحذوف الالف التي لو ان انسان اراد ان يكتب الكلمة هذي في المصحف. الان الكلمة هذي في المصحف مكتوبة كيف في كل المصاحف المطبوعة في العالم الاسلامي - [00:28:06](#)

كل المصاحف المطبوعة في العالم الاسلامي من شرقه في الصين الى غربه في المغرب ومن تركيا الى اليمن كلهم يكتبونها على هذه الصورة طيب هؤلاء الان لو كتبوا لو لو ارادوا ان يطبعوا مصحف على رواية ابي جعفر كيف سيفعلون - [00:28:21](#)

اما ان يفعلوا هكذا وهذا قلت لك تكلف زائد تكلف زائد ليه؟ لانك ستحذف حرف موجود وستوجد حرف محذوف عملت عمليين حرف موجود الغيته وحذفته وحرف معدوم اوجدته لو ان - [00:28:45](#)

يعني كتاب المصاحف لما ارادوا يطبعوا المصاحف توسعوا في النظر ولم يأخذوا فقط كتاب المقنع مختصر التبيين لانه معظم المصاحف التي طبعت طبعت على اساس هذين الكتابين ابو عمر الداني وابو داود سليمان النجاشي - [00:29:08](#)

لم يأخذوا عن غيرهما وان كان في بعض الاحيان يخالفونهما لكن ليس هذا مجال هذا المقصود يا اخوتي انه لو توسع النظر قليلا
الاصح ان تكتب هكذا ليه حتى اذا ارادوا ان يطبعوا مصحفا لابي جعفر يسوغهم ان يفعلوا ذلك. اما بهذا الرسم فانه لا يسوغهم ابدأ ان
- [00:29:24](#)

هكذا اه هكذا كيف ستغير المرسوم لو انهم ارادوا ان يكتبوها على قراءة بيت ابي جعفر هكذا نقول لهم غيرتم المرسوم ما احد من
الائمة نص على انه بعد التاء همزة ابدأ - [00:29:46](#)

كلهم نصوا على خلافه على انه الهمزة بعد الياء نصح سكتوا سكتوا ما تكلموا وهل ينسب للساكت كلام لا ينسب للساكت كلام. ولذلك
لما جاء الاندراي فقال هذا القول هو مقدم عليهم جميعا - [00:30:06](#)

مقدم ليه؟ لان الاندري متكلم تكلم بعلم نقله وهم سكتوا لانهم لا يعلمون في مسألة هذه شيئا فكيف تأخذ علم الساكت وتترك القائل
يصح ان يؤخذ بمثل هذا. النقد يا اخوتي مؤثر. النقد - [00:30:23](#)

واختيارات الناقض في المصحف يؤثر على ايها المحذوف وايها المثبت كما ذكرنا في كلمة اسرائيل لأ سؤال رائع يسأل هل وقفت
يسألني هل وقفت على شيء من المصاحف القديمة التي اطلعت عليها على ما يؤيد كلام الاندراي - [00:30:40](#)

الذي وقفت عليه من المصاحف الخمسة لم اجدها هكذا مرسومة مرسومة على قراءة الجمهور والف وتاء ولام هذا الذي وجدته لم
اجدها مرسومة في المصاحف الخمسة اما غيرها من الرقوق فلم النظر - [00:31:08](#)

لهذه الكلمة للبحث عنها ربما تكون كتبت انا لم اتكلف النظر اليها. فهمت قصدي يعني في عندي مصاحف نعم كثير مخطوطة لكني لم
اتبعتها من اجل البحث عن هذه الكلمة. هل هناك مصحف كتبها - [00:31:31](#)

الحذف او غيره وان تتبعت ستجد في الحقيقة انت تتبعتها ستجد وستكون موافقة لقراءة من قرأ يتألم طيب اذا قلنا انه النقط هذا
مؤثر على الرسم مثل اسرائيل لما نقت تحت السنة التي قبل اللام علمنا ان هذه هي الهمزة لانه النقط الاصفر - [00:31:46](#)

يتبع الهمز اذن المحذوف عنده ما هو صورة الهمز المحذوف عنده ايش الياء المحذوف عنده هو الياء هذا الناقط الذي هنا الامام لما
ذكر قلنا لكم بالسوء الا هل هكذا نقت في مصاحف اهل البصرة واهل البصرة لا يقرؤونها بتحقيق الهمزة في مصاحف اهل المدينة

واهل المدينة لا يقرؤونها بتحقيق الهمزتين - [00:32:11](#)

قال اه وهي لغة قريش. فدل ما استعملوه في نقض مصاحفهم من تحقيقها هذه كلها من تحقيقها واثباتها تحقيقها يعني ان يجعلوا لها
صورة طبعا هو هل كان للهمزة صورة - [00:32:37](#)

لا لم يكن لها صور طيب لماذا قال من تحقيقها يعني تبيني لانه يرى ان النقطة الصفراء همزة لان النقطة الصفراء همزة اذا انت حققت
الهمزة لما عملت نقطة صفرا. لانه الاصل اذا كانت مسهلة عندك الا تعمل شيء - [00:32:56](#)

انه ليس لا يوجد همزة حركة مثلا ان كانت حركة ولذلك تجده انه قال من تحقيقها واثباتها معا بالصفرة التي جعلوها لنقط الهمز
المحقق حقق نطقا وليس محقق رسما اما رسما فهو نقطة صفراء - [00:33:12](#)

قال خلافا لقراءة ائمتهم ومذهب سلفهم. انتهت الجملة الاعتراضية اذا ايش اساس الجملة هذا يدلك على انه لما محقق يعني ينشر
كتاب يجب ان يتنبه للجمل الاعتراضية من اجل يربط اول الجملة باخرها بصورة صحيحة. طيب ايش الجملة بغير الجملة

الاعتراضية؟ الجملة بغير الجملة الاعتراضية هي فدل - [00:33:29](#)

استعملوه في نقد مصاحفهم على انهم اخذوا ذلك عن غيرهم هل هذه الجملة مختلة اللي انا قرأتها عليك الان ليست مختلة اذا قوله
من تحقيقها واثباتها معا بالصفرة التي جعلوها لنقط الهمز المحقق خلافا لقراءة ائمتهم ومذهب سلفهم هذه الجملة كلها - [00:33:56](#)

اعتراضية توظيفية والامام الداني يفعل هذا في بعض الاحيان والجعبري يفعله في بعض الاحيان يريدوا يشرحوا ما هم مثلنا نحن
الان لو واحد اراد يكتب حاجة واراد يشرح كلمة لن يدخل الشرح وسط النص الذي يكتبه ماذا سيفعل - [00:34:16](#)

اعمل علامة حاشية رقم حاشية وانزل في الهامش ويكتب صح ولا لا هم ما عندهم هذا الكلام اللي عندكم لم يكتب هو يكتب الشرح
وسط الجملة فقد ترهق ذهنك في بعض الاحيان انت تريد تعرف على انهم اخذوا ذلك هذه يعني جملة ابتدائية مثلا ولا ولا ايش

في جواب لقوله فدل ما استعملوه في نقض مصاحفهم على انهم اخذوا ذلك. هذه هي الجملة وهذا للاسف موجود حتى في بحر في تحقيق بعض الرسائل الجامعية للدكتوراه والماجستير فيها مثل هذا البلاء العظيم - [00:34:57](#)

واشد منه بلاء ان يأتي المحقق فيضع نقطة نقطة نهاية الفقرة وينزل بداية فقرة جديدة ويكون الجملة الاولى في الفقرة الجديدة متعلقة بالسابقة من تنمة الفقرة السابقة الفقرة السابقة وليست بداية الفقرة الجديدة - [00:35:14](#)

هذا موجود اطلعت عليه في بعض هذا يدل على انه يجب حينما تقرأ النص تعيش مع الناس تفهم ايش الكلام يعني تحاول تحلل الكلام وتطبقه مية مية. يجب ان ان تكون مستوعب للنص الذي امامك - [00:35:34](#)

هذا النصيحة اللي فيها تنبهوا الى الجمل الاعتراضية لانها في بعض الاحيان تكون مذلة وتستشهد بكلام ولا تتم الكلام ولا يأتي كلامك له فائدة. اذا قال ان هذا الاستخدام الذي استخدموه في نقد المصاحف ليس على قراءتهم - [00:35:51](#)

طيب كيف جابوه؟ قال اخذوه عن غيرهم. اللي هم اهل البصرة فنقطوا على نقط اهل البصرة في مصاحفهم على قراءتهم هم فصار فيه نوع تخالف ما بين النقد الموجود في مصاحفهم وبين - [00:36:08](#)

قراءتهم وبين قراءتهم وانهم اتبعوا في ذلك اهل البصرة اذ كانوا مبتدئين بالنقد والسابقين اليه كما تقدم ذلك في الاخبار الواردة عن السلف هذا الامام يكرر كثيرا وان النقط هذا لاهل البصرة هم الذين ابتدأوه - [00:36:21](#)

وابتدعوه ايا قلت انه ابتدع بابو الاسود ولا نصر ابن عاصم ولا يحيى ابن يعمر ولا غيرهم من الذين ينسب اليهم هذا النقد ايا قلت هو في اهل البصرة واهل وبعد ذلك الامصار اخذت عن اهل البصرة - [00:36:37](#)

واصل يا شيخ بالنسبة للوحة المعروضة هل كانت هذا الزمان بالسفرة كما قال الامام بالحمرة هل هذا كان هذا مذهب هذا مذهب اه اخوكم يسأل عن مسألة النقد هذا مسألة الاصغر - [00:36:56](#)

الهمز والتشديد بالاخضر بالاحمر هذا مذهب من المذاهب مصطلح من المصطلحات. سيأتي نحن في كتاب النقد تفصيل هذا الامر ان كل مصر وكل جهة لما اخذوا نقاط اهل البصرة بدأوا يعني يتحكمون في هذا النقد - [00:37:18](#)

على ما يوافق حقيقة قراءتهم ولم يأخذوا على علته كما يذكر هنا. هذا في اول اخذهم له في اول اخذهم له اخذوه على علته فلقطوا مصاحفهم على مثل ما ينقط ال البصرة - [00:37:37](#)

فلم يراعوا انهم هنا لا يحققون الهمة مثلا لكن بعد ذلك شذب وهذب وادخلت الالوان وادخل كذا وبدأ الامر يتضح اه يصبح على وفق قراءتهم او على حقيقة قراءتهم. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم - [00:37:50](#)

قال رحمه الله تعالى ثم اخذ ذلك عن اهل المدينة عامة اهل المغرب من اندلسيين وغيرهم ونقطوا به كيف غيرهم قلت من الاندلسيين بارك الله فيك الانسان في بعض الاحيان القارئ غير المستمع - [00:38:07](#)

نستمع فكر خالي ما هو جالس يتتبع ايش يقرأ ولذلك يتصيد القارئ في بعض الاحيان منهمك في ان يقرأ الجملة الصحيحة فقد يفوته بعض اعراب بلا اثم بلا حرج ممكن آآ قدرها اخوكم تقديرا. ولذلك لولا التقدير - [00:38:31](#)

اه الجملة نقط بعدين هم مرة كنا في الثانوية على ما اذكر مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بعليشة يدرسون في اللغة الشيخ ما شاء الله متمكن كثيرا في الفسحة احد المشايخ - [00:38:54](#)

يا الله خير اه الشيخ عبد العزيز السدحان كان يعمل لقاء مع هؤلاء المدرسين ويعلن عن هذا اللقاء ويحضره بعض كنا نحظر فاذا ذكر انه سأل واحد من اللغة يعني اللي كانوا يدرسون - [00:39:14](#)

يقول له هل صحيح ان المتمكن من النحو لو لحن يستطيع ان يخرج لحنه مخرجا يقول نعم ممكن في الغالب الاعم يستطيع ان يجد مخرج. حتى لو فعل الذي يفعل - [00:39:30](#)

سيأتي لك من مذاهب وهي تكلم بها العرب صح ولا لا يعني ما عنده اشكال ابدا ولذلك اه لا تجادل ايضا نحويا لا تجادله في النحو يعني لا تقول له اخطأت لانه لو قلت له اخطأت - [00:39:50](#)

يقول لك لا هو هنا فعلت كذا بتقدير كذا كذا وهذا حذق ايظا هذا حذق وان كان هم يعلمون ان هذا نوع من يعني احسنت جن الانس نعم يعني هم العفاريث حق الانس الذاكياء يعني - [00:40:05](#)

ولذلك اللغة هذه سبحان الله يعني ونحن مقصرون فيها للاسف فاصل يا شيخ الله اليكم ثم قال ونقطوا به مصاحفهم وجمعوا بين الهمزتين. وضموا ميمات الجمع. قال قالوا اهل المدينة يشكلون او يشكلون - [00:40:28](#)

مصاحفهم برفع الميناء كلها وجعلوا النبرات بالصفرة والحركات نقطا بالحمرة. ولم يخالفوهم في شيء جرى استعمالهم عليه من ذلك ومن غيره. نعم الاراد الامام رضوان الله عليه الامام الداني ان يقول ليس فقط هذا في اهل المدينة فقط بل حتى الذين قلدوا اهل المدينة - [00:40:47](#)

ومن قلد اهل المدينة اهل المغرب قلدوا اهل المدينة كيف الغازي بن قيس يأتي ذكره في سنة كم هذا الغاز بن قيس؟ مئة وتسعة وتسعين والمنتين وتسعة وتسعين مئة وتسعة وتسعين - [00:41:12](#)

غازي بن قيس رضوان الله عليه اخذ القراءة عن نافع واخذ الموطأ عن مالك جمع بين الحسينيين الفقه والقراءة وراح المغرب وبسببه انتشر المذهب المالكي هناك وانتشرت قراءة نعم هذا هو الغازي ابن قيس - [00:41:33](#)

الغازي ابن قيس هذا يقول عارضت مصحفي بمصحف نافع ثلاثة عشر مرة ليش تتبع الرسم تتبع ايش يريد ان يكون مصحف وموافق لرسم مصحف نافع مئة مئة الف وثلاثة عشر مرة وانا اجرد مصحفه واتباعه بمصحفي - [00:41:55](#)

الان المحققين تجتمع عنده للكتاب عدة مخطوطات عشر مخطوطات ولا كذا يقول لا والله عشر كثير. انا اخذ منها ثلاث وبعدين ياخذ ثلاث ثم يقارن الذي يكتب بواحدة من المخطوطات ثم لا يعيد المقارنة ابدا وكأنه ملك لا يخطئ - [00:42:19](#)

يمكن اخطأت عليك كلمة فات عليك حرف هذا يقول لك هو مصحف واحد وانا راجعت مصحفي عليه ثلاثة عشر مرة فرق بين الذي يريد ان يخرج علما ويكون علمه موثوق وبين الذي يريد ان - [00:42:37](#)

ياخذ شهادة ولا ياخذ شي ما الفرق بينهم ولذلك هذا الرجل لما اخذ الفقه عن الامام مالك وروى عنه كتابه الموطأ واخذ عن الامام نافع روى عنه انتقل الى المغرب فنشر العلم هناك - [00:42:55](#)

الغريب الغريب انه في بعض الاحيان الامام الداني امام ابو داود يختارون قولاً غير قول الامام الغازي ابن هذا ستجده تتبعت الكتاب المقنع وقد تتبعته وان تتبعت كتابا وقد تتبعته - [00:43:10](#)

ستجد انهم يقول ورسمه الغازي ابن قيس كذا ثم يذكر كلام كذا ويقول والاصح او الراجح او الكذا كذا ويترك مثلا كلام الغازي ابن هذا من اغرب ما رأيته والله. ومن اعجب ما رأيته - [00:43:40](#)

ان يترك كلام مثل هذا الرجل جلالته ونبله وقدره ثم يؤخذ كلام غيره او يؤخذ مجرد القياس مجرد القياس ويترك كلام هذا الرجل وفي بعض المسائل ان تتبعت المعجم ستجدها في المعجم ايضا - [00:43:54](#)

لا لو كان كشفا كان ربحونا لا يعتدون بالكشف مذهب الامام الداني انه اذا تعارضت عنده الرواية والرؤية يقدم الرواية يقدم الرواية ولا يقدم الرؤيا وهذا من الخلل كيف تقدم - [00:44:19](#)

الفرع على الاصل لان الرؤية هي الاصل الرواية التي تروى بها هي عن رجل رأى مصاحف قديمة صح ولا لا يبقى انت رأيت المصاحف القديمة بغير اسناد غير اسناد قد رأيتها انت - [00:44:37](#)

ربما ربما يقول كذا وربما يقول لا انا ما يعني يا اخي ليس كل الناس حينما يرى مخطوط يعرف ان هذا قديم ولا حديث صح ولا لا؟ حتى لو كان جاه بذ في علم اخر حتى لو كان مبدع في علم اخر - [00:44:52](#)

العلوم هذه لا يستطيع احد ان يحيط بدقائقها حتى لو كان مقرئ من كبار المقرئين علم المخطوطات القرآنية شيء اخر وبين القراءات قد يتقنه واحد يتقن الاثنين يتقن قراءته يتقن هذا - [00:45:07](#)

لكن ليس بالضرورة ان يتقنهما. ليس بالضرورة ولذلك الائمة لما كانوا ينقلون مثلا يهيب يهيب ذكر فيها الامام الغازي انه بانها بالالف هم يقولون ان الامام رمى رسمها بالالف ثم يختارون رسمها بالياء - [00:45:24](#)

او لعل العكس المهم نسيت المسألة لكن كلمة يهيبى للغاز فيها كلام تركوا كلامه واخذوا بكلام غيره الغريب بتترك كلام هذا الرجل مصحفه راجعوا على مصحف نافعة ثلاثة عشر مرة ثم يترك كلامه وينقل من غيره او ينقل بالرأي هذا ما - [00:45:46](#) لو قالوا لو تركوا كلامه لانهم رأوا في بعض المصاحف القديمة لسلمنا كيف يقول هذا رأي كتابتها بالالف وكتابتها بالياء رأي لمصنف اخر. يعني هذا هذا مصحف كتبها كذا ومصحف كتبها كذا. وانت رأيت انه اكثر المصاحف التي - [00:46:05](#) عليها كتبها بكذا. بينما الغازي لوحده هو اللي كتبها بكذا على عيني ورأسي ما في اشكال لكن ان يترك قوله ليؤخذ بالرأي والاصل والقياس مصيبة من المصائب العظام طيب اذا يقول لك انه - [00:46:20](#) اخذوا هذا النقط اللي هو نقط اهل البصرة الاندلسيون الاندلسيين عن المدنيين والمدنيين هم اخذوا عن من للبصريين. ولذلك قال ونقطوا به مصاحفهم وجمعوا بين الهمزتين لانه قراءة نافع لا تجمع بين همزتين - [00:46:40](#) وضموا بما في الجمع ضموا ميمات الجمع. مين اللي ضمي مات الجمع قالوا في احد في احد وجهيه وابو جعفر ايوه يعني غير هذا لا خرجنا لا تخرجوا عن المدينة خلونا في المدينة خلونا من قرآن المدينة وورش اذا جاء بعدها - [00:46:59](#) همزة خطأ بينما الامام يقول لا ضم ميمات الجمع كلها. ضم ميمات الجمع هذا يمكن على مذهب قالوا وابو جعفر. مين قالوا نافع وربيه رببيه ايش اسمه مقالون صح عيسى بن مينا اسمه قالون هذا ايه - [00:47:22](#) لقبه ايش معناه؟ جيد شيخه نافع لقبه الجيد بقولون يعني انه متقنة يعني يقرأ قراءة متقنة فلقبه بقالون. وهو رببيه هو اللي رباه نافع هو الذي رباه فاختر نافع في القراءة قالون - [00:47:49](#) لو اردت ان تتبع اختيار نافع خذ بقالون ورش قرأه نافع على مشايخه رآه نافع على مشايخه وقرأ قراءات اخرى كثيرة جدا كمان لو جيت تتبع الرواح النافع هما اثنين فقط - [00:48:08](#) لا يستوعب انسان عاقل كيف الاثنين يعني يتجاوزون ذلك كثيرا كثيرا كثيرا بالعشرات بالعشرات الرواة عن الائمة ليس نافع فقط. الرواة كلهم في كل الامصار الاسلامية كثير عاصم روى عنه كثيرين جدا - [00:48:26](#) ومثل الكساء ومثل ابن كثير ومثل ابو عمرو ومثل ابن عامر ومثل حمزة ومثل الكسائي كلهم فقط هذا يعني تسهلا على طلاب العلم ان يأخذوا لكل طارق براوي او براويين حتى تضبط المسائل تضبط وتحفظ - [00:48:43](#) ولذلك جاء بعضهم وتوسع في المسألة ولم يظبطها عند هذا ولم يوقفها عند هذا. طيب قال قال قانون اهل المدينة يشكون او يشكون مصاحفهم برفع الميمات كلها يضبطون يعني يجعلون النقد في مصاحفهم الشكل في مصاحفهم بضم ميمات الجمع كلها. كيف يضمها بالنقد - [00:49:01](#) نقطة بعد الميم نقطة بعد ميم الجمع فلما تجي نقطة بعدين الجامعة حمراء دل على انها ايش مظلومة ما لها دخل حركة الهاء. حركة الهاء شيه اخر. ينقطها هو عليه - [00:49:25](#) الميم ويتكلم عن الميم طيب وجعلوا النبرات بالصفرة. ايش النبرة النبر هو الصوت الناتى والهمز نبر الهمز نبر لانه ناتى ولذلك هو اصلا ليش ساهلوه حرف يعني من اقصى الحلق قوي يحتاج - [00:49:42](#) دق في المخرج والارتكاز اتكاء شديد عليه ثم انفجار بعد ذلك ثقيل ولذلك ايش عملوا؟ وفي الهمز انحاء وعند ان يحاته وسناه كلما اشتد اليلة رحمه الله تعالى ما في احد يستطيع ان يأتي بمثل هذا الكلام - [00:50:09](#) الهمز هذا معظم العرب كثير من العرب يتصرفون فيه لثقله والذي يؤثر هذا هو الثقل الذي اثر عليه الثقل الذي فيه القوة التي فيه. الشدة التي فيه يبدأ يطلب الخفة. تطلب الخفة كيف تغيره - [00:50:29](#) ولذلك ما في حرف غير مثل ما غير يعني لا يوجد تغيير لحرف اخر. الى مثل هذه الانحاء من التسهيل من الابدال من الا للهمز لن تجد لغيره من الحروف - [00:50:48](#)

طيب قال والحركات نقطا او نقطا بالحمرة. ولم يخالفوهم في شيه جرى استعمالهم عليه من ذلك ومن غيره. يعني انه اهل المدينة اخذوا عن اهل البصرة بغير ما يخالفهم ثم ان اهل المغرب لما اخذوا النقط عن اهل المدينة اخذوه على مذهب اهل البصرة ايضا لم

ولم يغيروا شيئاً منه وأصل الله اليكم قال رحمه الله تعالى هو أنا كلام قانون ينتهي عند يشكلون مصاحفهم برفع الممات كلها. هذا آخر كلام قالوا والله اعلم انه كل الجملة - 00:51:22

اه كل الجملة كلام قالوا مذهب ابي عمرو اه هذا سؤال جيد من اخيكم يقول اين نهاية كلام قالوا؟ هل الفقرة كلها لقانون؟ الفقرة يا اخي هي من اول الى اخره. هذي تسمى فقرة - 00:51:40

والجملة الاعرابية هذي تسمى جملة والفقرة قد تتكون من عدة جمل صح ولا لا؟ ابوة فاين ينتهي كلام قالون هذا اشكال في الحقيقة في الكتب القديمة اين ينتهي الكلام لانه في بعضهم لا ينبه انه انتهى او يعمل اي علامة او انه ما كان يعرف القوسين اللي احنا نعرفها نقول قال فلان وتفتح قوسين فلما يجيني ياتي القول تعرف ان هنا - 00:51:57

نهاية القول ولا توجد لما نجي نحقق مثل هذه الكتب لا توجد عندنا الاصول للكتب المنقول عنها اصلا حتى نستطيع ان نحكم انه قانون قال فقط هذا الكلام وهذا زيادة - 00:52:19

من الامام الداني. الامام الداني من مذهبه انه قد يقحم كلامه في بعض الاحيان في وسط الكلام المروي عن الامام. في وسطه لكن لكنه يقول اذا اراد ان يقحم كلامه قال ابو عمرو - 00:52:32

ابوة انظر اخر كتاب المقنع لما جاء يروي الخبر على اتفاق المصاحف خبر طويل. معظم ائمة الرسم في كتب الرسم نقلوه لما نقل هذا الخبر الطويل كان يجي في بعض الاحيان يقول قال ابو عمرو ويعلق تعليق خفيف وبعدين يرجع - 00:52:54

طيب اين نعرف نهاية كلام ابي عمرو ايضا؟ ما هو الان لما يقول قال ابو عمرو ما ندري فين انتهى كلامه لأ هو في الحقيقة الخبر مبني على ترتيب السور - 00:53:12

الخبر الذي رواه مبني على ترتيب السور. وفي بعض السور يذكر عدة كلمات انها رسمت كلمة كذا. يقول وفي سورة كذا كلمة كذا بالاثبات كلمة كذا بالحذف كلمة فيجي يقول قال ابو عمرو يعلق بعض التعليق - 00:53:23

لو رجع وقال كلمة كذا بكذا هذا من كلام ايش الاصل وليس من كلام او يقول واما في سورة كذا فكذا هذا من الكلام الاصل ايضا لانه انتهى. هنا المظنون - 00:53:39

غالب الظن ان هذا كل الفقرة هذي كلها من كلام نافع. البين ومن غيره ليش لانه الامام الداني لما بدأ الفقرة اللي بعدها قال وقد تأملت ابو عمر الان تكلم يقول وقد تأملت - 00:53:53

لو كان هناك جملة من جملة في الفقرة السابقة ممكن ممكن لانه ينقل خبر وينقل كلام او يعلق على كلام ثم يستشهد لهذا الكلام الذي نقله من رأيه بانه وجده ايضا كذلك مكتوب - 00:54:11

هذا الذي قلت لك من صعوبة ان يجزم جزماً حقيقياً بان كلام قانوني انتهى او كلام لكن المظنون انه من كلام قالون البين نهاية الفقرة ثم يأتي وقد تأملت هذا من كلام الامام نافع. من كلام الامام الداني. مؤلف الكتاب - 00:54:30

طيب اقرأ يا شيخ قال رحمه الله تعالى وقد تأملت مصاحفنا القديمة التي كتبت في زمان الغازي ابن قيس. ابوة لحظة هذه حجة في ايش ابوه انا فاهم هو رأها ابوه ولما رأها اصبحت ايش - 00:54:48

حجة في ايش المصاحف في زمن مين المصاحف التي رأها في زمان الغازي بن قيس الغازي بن قيس توفي قلنا بسنة كم؟ مية وتسعة وتسعين مية وتسعة وتسعين هذا عصر الصحابة - 00:55:12

ويمكن كمان او اخر التابعين مية وتسعة وتسعين كثير المصاحف تابعي تابعين الحجج لانه الامام يقول وقد تأملت مصاحفنا القديمة التي كتبت في زمان الغازي ابن قيس ومثل هذا الكلام تجده في المقنع ايضا - 00:55:35

ويتخذونها حجة اذا ما يجي واحد علينا ويقول لا المصاحف اللي كاتبها الصحابة فقط هي اللي حجج وبقية المصاحف ليست حجج ما هو صحيح ما هو صحيح. حجرت واسعا بل ان الداني في ذكر في المقنع قال والمصاحف التي كتبها التابعون. نص على ان

المصاحف التي كتبها التابعون ايضا ونقل عنها وانها حجة - 00:55:57

ولم يوقف الامر عند المصاحف التي كتبها على يعني نأخذ اذا من هذه الجملة انه المصاحف المكتوبة في زمن الغازي بنقاييس وزمنه في اواخر القرن الثاني الهجري واواخر القرن الثاني الهجري حجج - [00:56:22](#)

احسن الله اليكم وقد تأملت مصاحفنا القديمة التي كتبت في زمان الغيث الغازي ابن قيس صاحب نافع بن ابي نعيم ورواية ما لك بن انس فوجدت جميع مع ذلك مثبتا فيها مقيدا على حسب ما اثبت وهيئة ما يقيد في مصاحف اهل المدينة - [00:56:36](#)

وكذلك رأيت ذلك في سائر المصاحف العراقية والشامية ونقاطهم آآ على ذلك الى اليوم. وكذلك نقاط اهل مكة على ان سلفهم كانوا على غير ذلك قال ابن اشته رأيت في مصحف اسماعيل القسط - [00:56:56](#)

امام اهل مكة الضمة فوق الحرف والفتحة قدام الحرف ضد ما عليه الناس الان هذا تكلمة للكلام للكلام السابق انه مصدر النقد كل اهل البصرة وان الناس اخذوا عنهم والامام الداني يقول اخذوه حتى فترة متأخرة. قلنا الى اواخر القرن الثاني الهجري ولا زالوا ينقطنون على نفس تلك الطريقة - [00:57:15](#)

وانه ليس فقط مصاحف اهل المدينة بل ايضا في المصاحف العراقية البصرة عراقية ايش يقصد بغداد الكوفة وبغداد وغيرها من المناطق اللي في العراق. عراق كبير والشامية سوريا وفلسطين لبنان كل هذا سوري - [00:57:44](#)

هذه المصاحف كلها وجدها على نفس نقض ايش اهل البصرة واهل مكة ايضا اهل مكة وفي بهم العدد وقال وحتى مصاحف اهل مكة ايضا متبعة في ذلك نقط اهل ايش - [00:58:07](#)

نحن قلنا قديما اننا لم نجد من الامام الداني قد ذكر رحلة له الى العراق انه يقول رأيته في المصاحف العراقية مقنع يقول رأيت من تلك المصاحف او بعض تلك المصاحف قد نقل الى - [00:58:22](#)

الاندلس قد نقل الى الاندلس وهذا معلوم في زمنهم كانوا يتهدون الكتب صاحب الاغاني انتشر كتاب الاغاني في الاندلس قبل ما ينتشر عنده في بغداد انه اول ما كتبوا ارسلوا الى الاندلس - [00:58:54](#)

يتهدون كتبهم ويجعلوها من النوادر فربما يكون الامام الداني يحكي عما رآه عن تلك المصاحف ان هذه مصاحف عراقية طيب كيف يحكم على انها عراقية؟ قد يكون الكاتب في الاخير كتب - [00:59:16](#)

كتبه فلان في مكان كذا وكذا ويحكي ايضا عن المصاحف المكية ثم اراد ان يدلل لك على انه نقط هؤلاء ايضا كان مختلف في بعض المسائل لانه قد يأتي واحد يقول طيب ما ادراك انهم قلدوا اهل البصرة؟ ما يمكن يكون هو توافق بمعنى انه هم - [00:59:28](#)

اهل البصرة قد قعدوا قواعد النقط بكذا وكان اصلا هذه القواعد موجودة ومعروفة عند قراء مكة وعند قراء العراق وعند قراء الشام فاراد ان يدلل فدلل بمثال واحد فقط على ان النقد الاصلي لتلك الامصار كان مختلفا عن النقد الذي قرره - [00:59:47](#)

ابو الاسود وجاب لك مثال على الفتحة والظمة فقال ورواه عن ابن او اشتى هذا ابو بكر محمد بن عبدالله الاصبهاني متأخر وفي سنة ثلاث مئة وستين هجرية وهذا الرجل - [01:00:08](#)

ابو بكر محمد ابن عبد الله الاصبهاني عنده كتاب في المصاحف وهذا الرجل ايضا كان يعد القرآن حروفا وكلمات على عشرة احرف وعشر كلمات ببسأل كيف لما اتيت لما اردت تحقيق كتاب ابن شاذان في العدد الذي طبع قديما - [01:00:34](#)

ومعظم كتب علم العدد تقول في اول السورة سورة كذا. عدد حروفها كذا عدد كلماتها كذا جدا اني اعلق على عدد الحروف وعدد الكلمات كيف اعلق على عدد الحروف وعدد الكلمات؟ والله والله صعب اشكال يعني - [01:01:08](#)

ليه معناته لازم اعد اساس اقول انه صح ولا خطأ ولا قريب ولا بعيد ولا رأيت قلت ليش واحد ياخذها من قاصرها ويراجع الكتب الاخرى في الرسم ويقارن بين كتب الكتب - [01:01:28](#)

العدد المختلفة وبس ويريح نفسه فوجدت ان هذا عمل المبطين ما هو جيد. فارادت ان اعد المصحف فعددت المصحف حروفا وكلمات وجلست فيه سنتين كنت لما اعد كنت اعد على عشرة عشرة يعني اعد مثلا عشرة احرف واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة اوصل الى عشرة اعمل خطين صغيرين تحت الحرف - [01:01:45](#)

العاشر واكتب فوقه واحد واكتب في الحاشية عشرة وجعلت الحاشية اليمنى للكلمات والحاشية اليسرى من الصفحة للحروف وكنت

اعد الحروف عشرا واعد الكلمات عشرا وكنت في اثناء هذا العمل في بعض الاحيان جلست في سنتين - [01:02:12](#)

وكنت في اثناء هذا العمل اقول في نفسي ستفعل والله كنت اقول لنفسي بيني وبين نفسي ماذا تفعل الانسان مبتدع يعني مبتدع يدور شبيه عيسى عليه السلام ايه يعني فلما قرأت وقد قرأت قديما لكن لما انا بدأت في هذا العمل وكنت اطالع بعض الكتب وكنت

اقرا بعض الكتب وكنت اقرأ كتابي الداني - [01:02:32](#)

البيان في عدل القرآن وصلت في اخره لما ذكر التقسيمات ذكر عن هذا الرجل ولذلك انا احبه ابو بكر محمد ابن عبد الله الاصبهاني

ذكر عن هذا الرجل انه كان يعد عشرا عشرا. فوالله - [01:03:08](#)

لا توجد فرحة في نفسي عادلة قراءتي لهذا الخبر لاني متبع ولست مبتدع اذا هناك من فعل ذلك. هناك من عدعش سبحان الله نفس

الطريقة عشرة عشر لما تجي تفكر تعود كيف - [01:03:26](#)

لو قلت خمسين كثير احتمال الخطأ بين الخمسين كثير ومحتمل ما تجده بسهولة لكن خمس ايضا قليل عشر كلام معتدل تستطيع ان

تحدد على طول لو في خطأها تراجع سريع وتجييه - [01:03:42](#)

كم يفرح الانسان بمثل هذا؟ هذا ابن عبد الله واسمه على اسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ما هو ابو بكر؟ قلنا في سنة ثلاث مئة

ستين هجرية يقول هذا الامام رأيت في مصحفي اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين. مين هذا الرجل - [01:03:58](#)

الامام ابن كثير راوي الامام ابن كثير. هنا قال اسماعيل القسط باختصار قسطنطينية الاسماء الاعجمية عندهم لا تعجبهم الاسم لو كا

ويأتي به كيف ما تيسر القسطنطينين هذا الرجل قلنا اه قرأ على ابن كثير قرأ عليه الامام الشافعي محمد ابن ادريس - [01:04:20](#)

قرأ على اسماعيل توفي سنة مئة وسبعين هجرية هذا الرجل امام اهل مكة الامام ابن اوشة يقول رأيت في مصحف اسماعيل هذا

حين كان ينقض الظمة فوق الحرف والفتحة قدام الحرف - [01:04:44](#)

حلوة لانه من الامام يعني اه قدامه اه ممكن تكون على يمينه برضه وهذا الذي اخبرتكم من ان المصطلحات اشكال لا هو لا يعنون

بذلك قطعاً يعنون بعده قدامه ليه - [01:05:04](#)

لانه لو جيت تتبع اين الامام واين الخلف في الكلمة هذه الكلمة اين امام الكلمة واين خلفها؟ بداية الكلمة اين هذي البداية وهي تتجه

هكذا اليس كذلك؟ لاننا نكتب من اليمين الى اليسار - [01:05:24](#)

اذا هذا الامام لانها تسير تسير تسير. هذا امام هذا قدام فلما يقول قدام يعني هنا اما لو كان مصطلح قدام يعني هنا والله هذي مصيبة

وقد وجدت ما ينبئ عن ذلك هو المقنع فيه موضع ذكر فيه مثل هذا وعلقت فيه. والامام الداني علق على راوي الخبر قال هو يقصد

كذا كذا - [01:05:40](#)

يصير في نوع من اشكال في مسألة قدام الحرف يعني قبل الحرف قدام يعني امام الحرف. طيب الامام هنا ولا هنا الاصل انه احنا

بنكتب من اليمين الى اليسار. فهذا الخلف وهذا الامام. ما يجي واحد يقول كلام ثاني لانه - [01:06:03](#)

مع انه كما اخبرتكم في بعض الاحيان يكون النقد مختلف لكن قوله وجده قدام الحرف والله اعلم يعني بعد الحرف مثل نقد اهل

البصرة لا لا انا قد نسيت هو يصح لواحد - [01:06:22](#)

ظد ما عليه الناس لانه الاصل ان الظمة توضع قدام الحرف والفتحة توضع فين فوق الحرف مصحف اسماعيل كان العكس كيف

الفتحة قدام الحرف والظمة فوق الحرف هذا اللي استأدل على انه تغيير مواضع الحركات هو تغيير النقد. تغيير مواضع النقد على

مذاهب اهل الامصار في ذلك. وان مصاحف اهل مكة غيروا ذلك - [01:06:39](#)

فجعلوا بدل ما يجعلوا الظمة قدام الحرف امام الحرف جعلوها فين فوق الحرف والفتحة عندهم فين؟ بدال ما تكون فوق الحرف

جعلوها فين قدام الحرف او امام الحرف وهذا اشكال - [01:07:08](#)

ليه؟ لان هذا خلاف ما عليه اهل البصرة وما عليه الذين اخذوا عنهم الامام اراد ان يقول ان هذا مذهب قديم اراد ان يقول ان هذا

مذهب قديم ترك العمل به - [01:07:21](#)

ثم انتقل الى العمل بنقض اهل البصرة اللي هو اذا اراد ان يعين الظمة فانه يجعل نقطة امام اه للظم ونقطة فوق الحرف للفتح وان

هذا هو الذي جرى عليه العمل - 01:07:37

خلاص نقف هنا لانه نحن سندخل ان شاء الله في كلام اخر. مجمل الكلام الذي اخذناه في هذا الدرس هو انه اهل البصرة هم

المبتدئين بالنقد وان عامة الامصار اخذت نقطها عنهم. وتركوا النقد الذي كانوا ينقطنون به في - 01:07:54

ابصارهم نقف عند هذا سبحان نعم لانه الاذان سيؤذن قريبا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك صلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:08:12